



معايدة بمناسبة عيد الأكيٲو

188 زيارة 2018-04-01

معايدة بمناسبة عيد الأكيٲو

يتقدم مجلس سوريا الديمقراطية بأحر التهاني وأجمل الأمناني للشعب الأشوري الكلداني السرياني والشعب السوري في سوريا والعالم قاطبةً، بمناسبة رأس السنة الأشورية البابلية (أكيتو) الذي يصادف الأول من نيسان ، والذي يعد أحد أبرز مظاهر التعبير عن الهوية التاريخية والحضارية للسريان الأشوريين .

لقد عانت شعوبنا وعلى مر مئات السنين من سياسات الإبادة والصهر والتنكيل، كذلك شعبنا السرياني الأشوري تعرض لكل أنواع التهجير والمجازر، وتم استخدام كل الوسائل من أجل تحقيق إبادة ثقافية وجسدية بحقه، إلا أنه قاوم وناضل إلى يومنا هذا ، وها هو يحصل اليوم على إمكانية التعبير عن نفسه وإحياء تراثه وثقافته كثمرة لهذا الصمود، ويعدُّ هذا إنجازاً تاريخياً لا يستهان به.

حيث عملت القوى الاستعمارية على إثارة النعرات والعداوة بين شعوبنا على مدى مئات السنين، لتجعلنا نستهدف مستقبل بعضنا ونترك أعدائنا الحقيقيين يفتكون بنا ، إلا أننا بمشروعنا الديمقراطي قمنا بتفريغ كل هذه الألاعيب والمؤامرات وحققتنا وحدة الشعوب لنرسم مستقبلنا بإرادتنا الحرة.

والجدير بالذكر أن اليوم تعمل نفس القوى على استهداف كل مشروع يحقق لشعوبنا الحرية والأمان والعدالة ، حيث تعمل ما في وسعها من أجل القضاء على آمالنا وطموحاتنا. بيد أننا نريد أن نؤكد بمناسبة عيد أكيتو بأن شعوبنا قررت أن تعيش بكرامة وبأنها ستقف بدأ بيد ضد أي عدوان.

إن الشعوب الحية والعريقة والتي أنتجت وماتزال نماذج حضارية وإنسانية نوعية مميزة برهنت على الدوام قدرتها على العطاء والتفرد في تفهم العيش المشترك والقدرة على إقناع الجميع بمشروعهم الإنساني النبيل، فمن أجل هذا الأنموذج الإنساني والتضحيات الجسام كان لابد من وقفات بداية لتلك الانتصارات والمقاومات والشعائر الدينية والوجدانية وروح انطلاقة تبدأ بها تلك الشعوب فرحاً بقدومها.

ومع تجسيد روح الأخوة والتضامن والعيش المشترك في رحاب شمال سوريا ، نهني شعبنا الاشوري السرياني الكلداني بعيد الاكيتو العظيم ونتمنى من الله أن يأتيها في السنة القادمة بحلة جديدة وعهد جديد .

وكل عام وشعبنا بخير

مجلس سوريا الديمقراطية

1-4-2018